مهيمنة الحقيقة في كتابات الشهيدة بنت الهدى

بحث بقلم الدكتور صدام فهد الاسدي/كلية لتربية

من تنظيرات جاكبسون الشهيرة المهيمنة التي هي العنصرالبؤري في الاثر الادبي تتحكم وتحدد وتغيرالعناصر الاخرى

و يقترح البحث مفهوما لرحلة الحقيقة يكسر فيه الحدود الضيقة لمصطلح القص او الكتابة الذاتية دون تحيز ودوران في الفراغ

وحسبي ان كتابات الشهيدة تتسامى فتنتقل من فضء الجسد الىفضاء الروح ومن الدنيا الى الاخرة ويكون الجهاد رحلة للخلود النهائي وسيرا لله من الذات القلقة الى ملكوت الرضا واظن الكاتبة غير مقتنعة بالتنظير وهي تجد فرستها في الاضواء مسؤولية((الاضواء رفعت عن كاهلي بعض ما احسه من مسؤولية تجاه ديني)وهي ترسم ادبا هادفا مع علمها (بان درب الحق حافل بالاشواك وان القلائل السائرة على طريق الحق سوف تنتصر،((ولطالما نصر الاله جنوده وهم القلائل)

من هذه الاضاءات الباحثة عن الحقيقة رسمت بنت الهدى مسارات قصصها واهمها(الباحثة عن الحقيقة)واية حقيقة تظهر صراعا بين الخير والشر تاخذمن صورة عالم ديني رمزا للمسؤولية(كلكم راع)وهو يدور في دائرة صراع الروح لينقل الهداية بين شابين تربطهما علاقة انسانية يغمرها الغموض ويشوبها الكدر ولم يجد منقذا الا الدين الاسلامي لرأب صدع تلك العلاقة،

هذا البحث عن الحقيقةتزرعه بنت الهدى وهي تبذر بذرة خصبة في حواريتها وتؤكد الحقيقة الخالصة(ليتني كنت